

## نماذج عن مجالات الإسهام العلمي لعلماء تلمسان الزيانية ببلاد الأندلس من خلال كتب السير والتراجم

### Examples of Fields of Scientific Contribution of Scientists Touching the Zany of the Country of Andalusia Through Books of Walking and Hymns

|                                     |                                                   |                                                                                                                        |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| جامعة حسية بن بوعلي- الشلف- الجزائر | تاريخ المغرب الأوسط<br>الحضاري في العصر<br>الوسيظ | د. نعيمة بوكريديمي<br>Dr. Naima Boukridimi<br><a href="mailto:boukridiminaima@gmail.com">boukridiminaima@gmail.com</a> |
| DOI :                               |                                                   |                                                                                                                        |

الإرسال: 2021/04/15      القبول: 2021/11/02      النشر: 2021/12/27

#### ملخص

كثيرون هم أولئك العلماء الذين وفدوا من تلمسان الزيانية إلى بلاد الأندلس وكانوا قد ساهموا من خلال تواجدهم بالبيئة الأندلسية في إثراء الحركة العلمية سواء تدريساً أو تأليفاً في شتى أنواع العلوم والمعارف. ومن ثم لمعت أسماءهم وتألفت في سماء الحياة الثقافية في بلاد الغرب الإسلامي. فمن هم أبرز هؤلاء العلماء الزيانيين الوافدين على بلاد الأندلس، وما هي أهم المجالات التي أسهموا فيها؟  
**كلمات مفتاحية:** العلماء الزيانيون؛ بلاد الأندلس؛ الإسهام العلمي؛ الحركة العلمية.

#### Abstract:

There are many scholars who came from Tlemcen, the Ziani State, to Andalusia where they contributed to the enrichment and the development of the scientific movement, whether it is teaching or writing in various domains and knowledge. Therefore, they were so brilliant in the cultural life in the Western Islamic countries. So, who are the most prominent of these Ziani scholars coming to Andalusia, and what are the most important areas to which they contributed?

**Keywords:** Ziani scholars ; Andalusia ; scientific contribution ; scientific movement .

#### مقدمة:

إن لتاريخ المغرب الأوسط والأندلس أهمية كبيرة في دراسة التاريخ الإسلامي العام والخاص، ويمكننا أن نقف كباحثين على تلك الأهمية من خلال تلك العلاقات الجد وطيدة التي جمعتهم تاريخياً ووثقت الصلات بينهما، والتي نتج عنها تفاعل كبير بينهما في مختلف

المجالات، ولاسيما في مجال الإسهام العلمي الذي غذته تلك الرحلات التي قام بها علماء المغرب الأوسط باتجاه بلاد الأندلس، والتي ساهمت في تنشيط الحركة العلمية الأندلسية وهو موضوع هذه المداخلة التي جاءت موسومة بـ "نماذج عن مجالات الإسهام العلمي لعلماء تلمسان الزيانية ببلاد الأندلس من خلال كتب السير والتراجم، والتي تكشف للقارئ والمهتم فضل أعلام المغرب الأوسط وفاعليتهم وأثرهم الإيجابي في تشكيل بيئة العقل العربي فكريا، ومعرفيا وثقافيا ودينيا، وهي مكانة تليق بعظمة المغرب الأوسط تاريخيا وعلميا ومعرفيا.

وبناء عليه نتساءل عن أهم المجالات التي خصها علماء تلمسان الزيانية بإسهاماتهم العلمية ببلاد الأندلس، ومن هم أبرز العلماء الزيانيين الذين كان لهم فضلا وإسهاما علميا بالبيئة الأندلسية؟

نماذج عن مجالات الإسهام العلمي لعلماء تلمسان الزيانية ببلاد الأندلس من خلال كتب التراجم والسير:

إن الحضارة الإسلامية في بلاد الأندلس لم تبدأ من العدم، بل استفادت من التجارب السابقة في البيئات الإسلامية، ومن جهود العلماء المسلمين عن طريق التواصل الثقافي (الزوادي، 1993).

ومثلما عرفت مدينة تلمسان الكثير من رجال العلم الذين توافدوا عليها والذين ساهموا بفضل ما بذلوه من جهود في تكوين كوكبة من العلماء الأفاضل الذين ذاع صيتهم مشرقا ومغربا من أمثال: ابن أبي قنون، وأبي عبد الله بن عبد الحق، وغيرهم ممن نبغوا في مختلف العلوم (حاجيات، 1993)، لاشك أن الكثير من علمائها (تلمسان)، رحلوا إلى أقطار أخرى، واستقروا بها، وكان هؤلاء العلماء قد برعوا في كثير من العلوم، وقاموا إلى جانب ممارستهم لوظيفة القضاء بمهمة التدريس والتأليف، وبذلك ساهموا من خلال إنجازاتهم هذه في عملية الإشعاع الثقافي وجسدوا بذلك مسألة التواصل والترابط الثقافي بين تلمسان الزيانية وبلاد الأندلس (حاجيات، 1993) ومن جملة هؤلاء العلماء التلمسانيين وإسهاماتهم العلمية حسب المجالات نذكر:

أولاً: عينة من علماء تلمسان الزيانية الذين أسهموا في مجال التدريس ببلاد الأندلس

من بين أشهر العلماء الزيانيين الذين باشرُوا مهنة التدريس ببلاد الأندلس إلى جانب وظائف أخرى اشتهروا بها كالقضاء والإفتاء، وتكون على يدهم عدد كبير من طلبة العلم الأندلسيين وكانوا قد تركوا بينهم أثراً محموداً في نشر العلم وخدمة الثقافة العربية الإسلامية، نذكر مايلي:

1- ابن خميس: ( 650-708 م / 1259-1309 ) : هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحميري الحجري الرغي نسبة إلى حجر ذي رعين القبيلة اليمنية وهو يكنى ( أبو عبد الله )، وكان يعرف عند أهل زمانه بابن خميس التلمساني (مرتاض، 2004) كما عرف عند كثير من الأدباء بشاعر المئة السابعة نظراً لجدارته في هذا المجال (التنبكي، 2011)، ( ابن خلدون، ي، 1980 )، (مرتاض، 2004).

كان ابن خميس على غرار أنداده من مثقفي عصره دائم الترحال وكثير الأسفار، حيث ارتحل إلى فاس وسبتة قبل أن يستقر في غرناطة.

وقد يكون السبب الذي دفعه إلى مغادرة مسقط رأسه الحصار الذي ضربه المرينيين على تلمسان، وما نتج عنه من عواقب، حيث تشرّد سكانها واضطر بعضهم إلى أكل الجيف (خلدون ع.، 1959)، (ابن خلدون، ي، 1980)، (مرتاض، 2004).

تعتبر مألقة أول مكان وطأته قدماء من أرض الأندلس وبعدها غرناطة، حيث وصلها سنة 703هـ/ 1303م، وبها شرع في تعليم وتدريس اللغة العربية في أيام الوزير أبو عبد الله ابن الحكيم، الذي لم يتجاهل قدره بسبب ما ذاع عنه من ذكر وشعر قبل مجيئه لبلاد الأندلس، حيث ضمه إلى مجلس علمائه، الأمر الذي دفع الشاعر إلى التغني بفضله وكرمه (خلدون ع.، 1959).

أما عن تلامذته، فقد تتلمذ على يده الكثير من طلبة العلم نذكر منهم محمد بن علي بن النجار الجدامي الذي كانت وفاته سنة 723هـ/ 1323م والشاعر الأديب محمد بن إبراهيم بن عيشون البلطقي (مرتاض، 2004).

ويعد عبد المهيمن الحضرمي رئيس الكتاب بالحضرة السلطانية في غرناطة أحد أصدقائه المقربين، وهذا الأمر هو ما خوله أن يروي شعره ويجمع ديوانه الذي ضاع أثره، أما وفاته فقد مات قتيلا مع صديقه الوزير ابن الحكم رحمه الله في ضحى عيد الفطر سنة 708هـ/11308م (مرتاض، 2004).

2- علي بن محمد بن منصور الغماري أبو الحسن المعروف بالأشهب: حسب صاحب النيل هو أحد شيوخ الإمام ابن مرزوق الحفيد، قال في حقه: "هو شيخنا العلامة توفي بفاس، وقد أرسل إليها من تلمسان عام أحد وتسعين وسبعمائة" (التنبكي، 2011) وذكره المنتوري في فهرسته دائما نقلا في التنبكي قائلا: "هو شيخنا الأستاذ الحاج الراوية نور الدين أبو الحسن، توفي بفاس يوم الجمعة خامس رمضان عام أحد وتسعين وسبعمائة" (التنبكي، 2011).

وكغيره عرف بسفره وترحاله ونبوغه العلمي الذي جعله قبلة يحج إليها طلبة العلم الشغوفين على حب الإستزادة والمعرفة العلمية وخاصة الأندلسيين منهم، حيث نجد ممن أخذ عنه من هؤلاء بالأندلس القاضي أبو بكر بن عاصم، والشيخ أبو جعفر البقني الجد شارح البردة والمنشوري والقاضي أبو بكر بن عاصم، والإمام ابن مرزوق وغيرهم (التنبكي، 2011)، (ابن مريم، 2014).

### 3- عبد الله الشريف التلمساني :

حسب ما تطلعنا به كتب التراجم، هو عبد الله بن محمد بن أحمد الشريف الحسني التلمساني، العلامة المحقق، الحافظ المتقن الجليل ابن الإمام العلامة الحجة النظار الأعلم أبي عبد الله الشريف (التنبكي، 2011)، (ابن مريم، 2014)، (محمد بن مخلوف، 1349).

كان واحدا من أكابر علماء تلمسان ومحققها (المقري، أن 1998)، (هلال، ع، 1995)، اشتهر بنظارته وبراعته، ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، كان مرضي الأخلاق، محمود الأحوال موصوف بالنبل والفهم والحدق وحبه للعلم، تتلمذ على أبيه، وعلى مجموعة من المشيخة من علماء تلمسان من أمثال الخطيب ابن مرزوق وأبي عمران موسى العبدوسي، والفقهاء الحسن الونشريسي، بالإضافة إلى مشايخ فاس من أمثال الأستاذ النحوي أبي عبد الله بن زيد بفاس ووالده بها حينها، وأبي العباس القباب وابن الشماع

وغيرهم كثيرين الأمر الذي أكسبه ملكة علمية فائقة وعالية أهله بأن يشتغل بحقل التدريس، حيث كان يحضر مجلسه أكابر الفقهاء وللإشارة، فقد صدرت عنه أجوبة تشهد العقول بصوابها وحسنها جعلت علماء عصره آنذاك يعترفون له بتقدمه عليهم رصيда، زيادة على ذلك فقد عُرف مترجمنا بكثرة رحلاته التي جعلته صدرا من صدور العلماء ومنها رحلته إلى بلاد الأندلس وتحديدا إلى غرناطة، حيث تفرغ لمهنة التدريس، وكان لحسن قيامه بها أن انهال عليه العديد من طلبة العلم رغبة في الاستزادة والتحصيل العلمي، ومنهم القاضي أبو بكر بن عاصم وغيره كثيرون. (ابن مريم، 2014)

توفي أثناء انصرافه من مالقة غريفا في البحر وهو قاصد تلمسان في صفر سنة اثنين وتسعين وسبعمئة كما يذكر صاحب البستان (ابن مريم، 2014)، (التنبكي، 2011)، (هلال، ع، 1995).

ثانيا: عينة من علماء تلمسان الزياتية الذين أسهموا في مجال القضاء والرسل والخطابة ببلاد الأندلس

لم يكتف علماء تلمسان الزياتية ببلاد الأندلس بإسهامهم التعليمي، بل هناك منهم من شغلوا بها وظائف أخرى كالقضاء والرسل والخطابة وغيرها، ومن هؤلاء نذكر:

1- أبو عبد الله المقرئ (759 هـ / 1359 م): هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن القريشي المقرئ تلمساني الأصل والمنشأ، وبها تعلم وحصل العديد من العلوم والآداب، على يد علمائها من أمثال الأخوين ابني الإمام وأبي موسى عمران المشدالي والقاضي ابن عبد النور وأبي عبد الله منصور بن هدية، وابن النجار (خطاب، س، مغزاوي، م، 2017) ثم سافر بعدها إلى تونس والمغرب أين تعمقت معارفه وتفقهت مواهبه، الأمر الذي جعله يمتحن التدريس، وأصبح محطة إقبال من طرف الطلبة المتفوقين على العلم والمعرفة، حيث تتلمذ عليه كل من العلامة عبد الرحمن ابن خلدون ولسان الدين ابن الخطيب صاحب الموشحات الأندلسية (الزواوي، 1993).

عرف برحلاته وتجواله في بلاد المشرق والمغرب الإسلاميين حتى أنه تولى القضاء بفاس والأندلس، وكانت سيرته محمودة وعدالته مشهورة (خلدون ي، 1980)، (الخطيب ل، 2003).

2- ابن مرزوق الخطيب: حسب ما تذكره كتب السير والتراجم، هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الخطيب شمس الدين المشهور بالجد وبالخطيب

(ابن مريم، 2014)، (الخطيب ل.، 2003) و هو واحد من أهل تلمسان كان سلفه نزلاء الشيخ أبي مدين بالعباد.

وقد خصّه يحيى ابن خلدون في هذا الصدد بقوله: "هو صاحبنا الخطيب أبو عبد الله من أهل تلمسان، كان سلفه نزلاء الشيخ أبي مدين بالعباد، و كان جده الخامس أو السادس أبو بكر بن مرزوق معروفاً بالولاية فيهم" (ابن مريم، 2014)، (التنبيكي، 2011).

ولد محمد هذا في أواخر عام 710 هـ/1310م، بتلمسان ونشأ بها، (بوحسون، ع، 2019) ثم ارتحل بعدها إلى بلاد المشرق مع والده سنة ثمانين عشر وسبعمئة هجري حيث زار الحرمين الشريفين، ثم رجع إلى بجاية حيث استقر بها وقرأ على عدد من الشيوخ منهم ناصر الدين الصفافسي، وأخيه، وغيرهم، وهو ما ساعده على البراعة في الطلب والرواية وإجادة الخط. (ابن مريم، 2014)، (التنبيكي، 2011).

وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة رجع إلى المغرب، ولما توفي عمه محمد ابن مرزوق خطيب مسجد العباد، ولّاه السلطان أبا الحسن المريني الخطابة على ذلك المسجد، ونظرا لبراعته وما سمعه السلطان عنه من ثناء حسن قربه إليه، حيث حضر معه واقعة طريف، ثم استعمله في الرسالة إلى الأندلس، ثم أرسله إلى ملك قشتالة في تقرير الصلح قبل عودته إلى مدينة فاس رفقة أمه (الغبريني، د.ت)، (حطاب، س، مغزاوي، م، 2017).

وبعد عودته إلى تلمسان وإقامته بالعباد، رحل إلى بلاد الأندلس، حيث نزل على أبي الحجاج سلطانها بغرناطة، فقربه واستعمله على الخطبة بجامع الحمراء (الغبريني، د.ت) وبقي خطيباً بجامع الحمراء إلى غاية استدعائه من قبل أبو عنان سنة أربع وخمسين وسبعمئة بعد ملك أبيه واستيلائه على تلمسان وأعمالها وضمه إلى أكابر أهل مجلسه (الهلال، د.ت).

### 3- أبو عبد الله الفازاني:

حسب يحيى بن خلدون هو محمد بن يخلفتين بن ينفليت الفازاني ثم اليعشيني التلمساني أبو عبد الله الفازاني، من بيت علم ونباهة، أخذ العلم بقرطبة، وسكن مراكش، وهو أخو أبي زيد الفازاني وكبيره، روى عن أبيه، وعن أبي عبد الله التجيبي، كان حافظاً للحديث، حذق البخاري أو معظمه، فقيهاً، أديباً، تواريخياً لغويًا كاتباً بليغاً، شاعراً مجيداً، حسن الخط والصورة والهيئة (خلدون ي.، 1980).

يذكر يحيى ابن خلدون بخصوصه قائلاً: "أنه تم نقله من قبل محمد الناصر ابن يعقوب المنصور ابن يوسف العسري ابن عبد المؤمن بن علي من الكتابة إلى القضاء بقرطبة ثم بمرسية ثم بغرناطة، وهذه الأخيرة توفي وكان ذلك سنة إحدى وعشرين وستمائة رحمة الله تعالى عليه" (خلدون ي، 1980).

ثالثاً: عينة من علماء تلمسان الزياتية الذين أسهموا في مجال الكتابة والتأليف ببلاد الأندلس

إلى جانب اهتمام علماء تلمسان الزياتية بمجال التدريس والقضاء والخطابة وغيرها من الوظائف النبيلة والسامية ببلاد الأندلس، نجدهم قد اهتموا بمجال الكتابة والتأليف ومن جملة هؤلاء التلمسانيين نذكر:

#### 1- الكومي التلمساني (526-625 هـ / 1129-1228 م)

هو محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي اليعفري تلمساني المنشأ، سافر إلى بلاد الأندلس فخالط أعيانها من سلاطين ووزراء، وحظي بالتبجيل، نتيجة لاشتهاره بالخلق القويم والسيرة المحموده، امتاز بالاجتهاد في الفقه والقضاء والقدرة في الخوض في علم الكلام وكثرة التأليف في كل مجالات الفكر والأدب (الهلاي، د.ت)، من أشهر كتبه نذكر:

(1) كتاب المختار في الجمع بين المنتقى والاستنكار.

(2) كتاب في غريب الموطأ.

(3) التسلي عن الرزية والتحلي برضى باري البرية.

(4) نظم العقود ورقم الحلل والبرود.

(5) الإقناع في كيفية الإسماع.

(6) الفیصل الجازم في فضيلة العلم والعالم.

(7) فرقان الفرقان و ميزان القرآن .

كانت وفاته نحو 625 هـ / 1228 م (الهلاي، د.ت).

#### 2- ابن السطاح الجزائري المتوفي سنة 629 هـ/1231م:

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد محمد بن أبي بكر، الشيخ الفقيه النحوي الأستاذ اللغوي العدل الرضى أبو قاسم ابن السطاح الجزائري، أصله من الجزائر، رحل إلى أشبيلية، وقرأ بها وتلمذ على العديد من علمائها الذين أجازوه (خلدون ي، 1980).

يعد ابن السطاح أول من أدخل كتاب الأنوار في الجمع بين المنفى والاستنكار توفي في سنة تسع وعشرين وستمائة (629 هـ) (خلدون ي.، 1980).

### 3- أبو إسحاق التلمساني \_ 609 هـ – 690 هـ / 1213 – 1291 م

هو إبراهيم ابن أبي بكر ابن عبد الله ابن موسى، ينسب إلى الأنصار، تلمساني المولد، إلا أنه لم ينشأ بها، إذ ارتحل مع والده إلى الأندلس، ولم يتعد عمره تسعة أعوام، نشأ في عائلة شريفة النسب ميسورة الحال وفرت له أسباب العلم (الهاللي، د.ت).

استقر به المقام في مالقة التي حصل بها أغلب علومه، حيث أخذ بمالقة على أبي بكر بن حماد وأبي صالح بن الزاهد وأبي عبد الله بن حفيد وأبي الحسن بن سهل بن مالك، ولقي أبا بكر بن محرز فأجازوا له وأجاز لهم كتاب أبي الحسن بن طاهر الدباج، وأبي الحسن الشلوبين، ولقي بسبته أبا العباس علي بن عصفور الهواري، وأبا المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة فأجازوا له، وسمع بها على أبي يعقوب يوسف بن موسى الغمازي المحاسبي، كان فقيها عارفا بعقد الشروط مبرزاً في العدد والفرائض أديبا شاعراً محسناً، ماهراً في كل ما يحاول ونظم في الفرائض، وهو ابن عشرين سنة أرجوزة محكمة كما له منظومات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم (ابن مريم، 2014) قبل أن يرحل إلى المغرب الأقصى، ليستقر به المقام بمدينة سبتة.

اشتغل مترجماً في العديد من الحقول العلمية منها الفقه والأصول والفرائض والحساب والأدب والعلوم والعروض والقوافي، كما برع في نظم الأراجيز العلمية التي امتاز بها عصر الانحطاط (ابن مريم، 2014).

ترك لنا مجموعة من المؤلفات نذكر من بينها:

- 1) العشرات على الأوزان.
  - 2) نتيجة الخير ومزيله الضر.
  - 3) أرجوزة في الفرائض.
  - 4) مقالات في علم العروض (ابن مريم، 2014).
- خاتمة

وفي الختام، يمكننا القول، أنه وبالرغم من قلة المصادر التي تعرضت للإسهام العلمي لعلماء تلمسان في العهد الزياني ببلاد الأندلس مقارنة لما أشارت إليه من إسهام كبير

لعلماء بلاد الأندلس في الحركة العلمية ببلاد المغرب الأوسط، إلا أن ذلك يجعلنا نفتخر بهم، وذلك نظرا لما قدموه من إسهام علمي مشرف، كل واحد منهم في اختصاصه، ومن ثمة مساهمتهم في تطوير الحركة العلمية في بلاد المغرب الإسلامي بشكل عام، وليس فقط ببلاد الأندلس، وإن هؤلاء العلماء الذين ترجمنا لهم ماهم إلا عينة قليلة من أولئك العلماء الزيانيين الأجلاء والعظام الذي اشتهروا في الفترة الزيانية وبلغت شهرتهم الآفاق، فلاقوا احتراما كبيرا من قبل علماء العالم الإسلامي، وقد أطرت كتب التراجم بمدحهم والإشادة بعلمهم ومعارفهم ومنجزاتهم .

## قائمة المصادر والمراجع

### (أ) المصادر

- 1) التبنكي أحمد بابا، (2011)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع – ط1، الجزائر .
- 2) الغبريني أبي العباس، (د.ت)، عنوان الدراية في من عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق راج بونار، الشركة الوطنية للنشر، ط2، الجزائر.
- 3) ابن خلدون عبد الرحمن، (1959)، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 4) ابن الخطيب لسان الدين، (2008)، الإحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق يوسف علي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت.
- 5) بن مخلوف محمد، (د.ت)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الفكر، مصر.
- 6) ابن مريم، (2014)، البستان في ذكر العلماء و الأولياء بتلمسان، تقديم وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، لبنان.
- 7) ابن خلدون يحيى، (1911)، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تحقيق الفرد بل، المطبعة الشرفية فونطانن الجزائر.
- 8) المقرئ أحمد التلمساني، (1996)، نفح الطيب من غصن الأندلسي الرطيب، تحقيق محمد البيقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، بيروت
- 9) ابن قنفذ القسنطيني، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تحقيق محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر، 1968

### (ب) المراجع:

- 1) الزواوي رشيد، (1993)، التبادل العلمي بين المشرق والمغرب الإسلامي، مقال ضمن مجلة الحضارة الإسلامية، وهران.
- 2) نويهض عادل، (1983)، معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض للتأليف والترجمة والنشر، بيروت.

- (3) حاجيات عبد الحميد، (1993)، تلمسان مركز الإشعاع الثقافي في المغرب الوسط، مقال ضمن مجلة الحضارة الإسلامية، وهران.
- (4) الهلالي عبد القادر بوعرفة، (د.ت)، أعلام الفكر والتصوف بالجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- (5) بن عاشور محمد الفاضل، (د.ت)، أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي، ط تونس د.ت.
- (6) مرتاض محمد، (2004)، من أعلام تلمسان، مقارنة تاريخية فنية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.
- (7) عمار هلال (1995)، العلماء الجزائريون في البلدان العربية والإسلامية، الجزائر.
- (8) سعاد خطاب، مغزاوي مصطفى، (2017)، العلوم العقلية والنقلية في المغرب الأوسط، العهد الزباني أنموذجا، مقال ضمن مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 18، الشلف.
- (9) عبد القادر بوحسون، (2019)، أصناف العلوم الدينية ومشاهير علمائها خلال العهد الزباني 633-962هـ/1235-1554م، مقال ضمن مجلة متون، العدد 14 الجزائر.